



صدر عن مركز الدراسات والبحوث بالجامعة كتاب بعنوان الحماية الاجتماعية لكبار السن، وهو تأليف د. عبدالعزيز بن علي الغريب ود. صالح بن صالح العودة، وقد استعرض الباحثان مفهوم كبار السن ومفهوم إساءة معاملة كبار السن وأنواع هذه الإساءة والنظريات العلمية المفسرة لإساءة معاملة كبار السن.. تطرق الباحثان بعد ذلك لأسباب هذه الإساءة وأوردنا نماذج منها في بعض المجتمعات العربية والغربية.

الحماية الاجتماعية لكبار السن

حقيقة بيولوجية تميز التطور الختامي في دورة حياة البشر. أو أن المرحلة التي يصل إليها المسن هي: حالة يصبح فيها الانحدار في القدرات الوظيفية البدنية والعقلية واضحا يمكن قياسه وله آثاره على العمليات التوافقية. ويعرف كبار السن: « بأنهم أولئك الفئة من الناس الذين يدخلون مرحلة من النمو والنضج يطلق عليهم (العمر الثالث) وهي مرحلة طبيعية في حياة الإنسان، كما أنها عملية لا يمكن تجنبها وهي لا تحدث بين عشية وضحاها وإنما تبدأ في وقت الحمل وتستمر طول العمر.

وأكد الباحث ضرورة إيجاد مشروع متكامل للحماية الاجتماعية لكبار السن في المجتمع، يحدد جميع أشكال الحماية المطلوبة، الذي تأتي أهميته وفق الجانبين التاليين:

١- تعدد مظاهر الإساءة الموجهة ضد كبار السن: لا شك أن المشكلات التي تواجه كبار السن كثيرة ومتنوعة من حيث طبيعتها وخصائصها واحتياجاتها، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الاهتمام بهم ومن ثم الإساءة لهم، خصوصاً وأنهم أصبحوا ضمن الفئات المعولة في المجتمع التي قد لا تسعفها قدراتها خصوصاً في مجتمعنا العربي للمدافعة عن حقوقها وإجبار المؤسسات المختلفة على توفير الرعاية المتكاملة لهم. لذلك حري بالمؤسسات الاجتماعية العمل وبشكل فعال لتقديم الرعاية التامة لهم، وتوفير ما يحتاجون إليه من العناية. إن معالجة المشكلات التي يعاني منها كبار السن يمكن أن يكون بمثابة برنامج حماية اجتماعية لكبار السن. ولعل مظاهر الإساءة السابق ذكرها سواء أ جاءت على شكل عدم إشباع احتياجات كبار السن، أو عدم شمولهم بمظلة الرعاية المتخصصة اجتماعياً وصحياً ونفسياً، أو من خلال تنوع المشكلات التي يعانون منها، التي تأتي كصورة من صور الإساءة لهم.

٢ - التغيير النوعي لحياة كبار السن: أدت الضغوط والمسئوليات المتشعبة الملقاة على عاتق الأسرة الحديثة، إلى خلل في وظائفها

وقد لاحظ الباحثان أن مشكلة الإساءة أو العنف ضد كبار السن سواء داخل البيت أو في مؤسسات رعاية كبار السن، أو في المجتمع بشكل عام مشكلة موجودة في مجتمعنا العربي، رغم قلة الدراسات المباشرة في موضوع الإساءة، حيث تم استنباط أشكال الإساءة من أبحاث أجريت عن المشكلات أو الاحتياجات أو الرعاية الخاصة بكبار السن، الأمر الذي يدعو إلى المزيد من الدراسات والبحوث حول هذه الظاهرة، إذ كما لوحظ قلقتها في المجتمع العربي، رغم ما تطالعنا به وسائل الإعلام وخصوصاً المقروء منها بشكل مستمر، من ابن يقتل أباه بهدف الاستيلاء على المال، ومسننة تعيش مع ابنها وهو مدمن للمخدرات، ومسن يرمى على قارعة الطريق، وزوجة ابن تحت زوجها على إخراج والده أو والدته من المنزل بدعوى أنهما مزعجان... وغيرها الكثير من القصص التي نقرأها ويتداولها الناس في مجالسهم الخاصة. وهذا سيسهم في الكشف عنها كي يتم القضاء عليها من مجتمعنا العربي. وقد ارتبط لفظ كبير السن بسن الستين الذي هو سن مرحلة الكبر، وهو ما اتفق عليه الدارسون للشيخوخة، واعتمدت عليه الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومؤسسات رعاية كبار السن لتحديد من يدخل ضمن فئة كبار السن، فسن الستين هو الحد الفاصل بين الكهولة وكبر السن. ويُعرف المسن بأنه من دخل طور الكبر الذي هو حقيقة بيولوجية تميز التطور الختامي في دورة حياة البشر. وقد اتفق الباحثون على أن الشيخوخة كمرحلة عمرية من مراحل النمو لها مظاهرها البيولوجية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لها. كما عرفت أيضاً بأنها المرحلة الحتمية لكل من كتب الله له عمراً، يحدث خلاله ضعف وانهيار في الجسم، واضطراب في الوظائف العقلية ويصبح الفرد فيها أقل كفاءة وليس له دور محدد ومنسحب اجتماعياً، وسيئ التوافق، ومنخفض الدافعية، إلى غير ذلك من التغيرات. كما يعرف كبير السن بأنه: من دخل طور الكبر الذي هو

الاجتماعية نحو كثير من الفئات التي تتولى رعايتهم ومنهم كبار السن. ويعاني الفرد المسن خلال مرحلة كبر السن بتغيرات كثيرة في حياته العملية والأسرية، التي تؤثر بشكل كبير في نفسيته وتوافقه الاجتماعي، ومن أهمها:

أ - التغيرات الاقتصادية، التي منها الدخل غير الكافي وخصوصاً بعد التقاعد من العمل.

ب - الفقر واضطراره للحياة في ظروف معيشية منخفضة مادياً ومعنوياً.

ج - الاتجاهات الاجتماعية السلبية نحو كبار السن، التي تسبب لهم شعوراً بالأذى والألم.

د - عدم توفر فرص عمل تناسبهم بعد التقاعد.

هـ - عدم وجود برامج لقضاء أوقات فراغهم.

و - عدم توفر التوجيه والإرشاد الاجتماعي والعلاج النفسي المناسب لهم.

ز - فقدان المكانة الاجتماعية، والدور الذي كان يضطلع به في المجتمع.

ح - تعرّضه للأمراض التي تسبب انقطاعه عن الكثير من شئونه الخاصة.

ط - فقدته لأصحابه، إمّا لموتهم أو لتقاعدته عن العمل.

ي - بعد أولاده عنه لزواجهم أو انشغالهم في أعمالهم الخاصة. هذه بعض العوامل، أو أهم المشكلات التي تؤثر بشكل كبير ومباشر في نفسية المسن، ولكن هل نعد هذه نهاية المطاف لهم؟ ومن ثم إذا تهيأت للمسّن الخدمات المؤسسية الإيوائية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية من خلال أسرته أو من خلال القوانين التي تشرعها الدولة للمحافظة على وعلى أسرته، يمكن الأخذ بيده نحو حياة أفضل وعيشة مستقرة.

ومن خلال ما كشفت عنه الدراسات التي تم استنباط مظاهر الإساءة من خلال تحليل نتائجها، فإن مظاهر الإساءة أصبحت تمس الجوانب المختلفة لحياة كبار السن، أسرياً واجتماعياً، وصحياً، ونفسياً، واقتصادياً. إضافة إلى الجوانب القانونية والتشريعية. ما يجعل أي مشروع للتعامل مع مثل تلك المظاهر، يجب أن يكون شمولياً، يهتم أولاً بإشباع احتياجاتهم ومعالجة مشكلاتهم. ثم تتبع مظاهر الإساءة التي يتعرضون لها. وفي ضوء ذلك فإن مشروع الحماية الاجتماعية المقترح لكبار السن يتضمن الجوانب التي تبرز فيها مظاهر الإساءة التي يتعرضون لها. وتطرق الباحث للمؤشرات العامة لجوانب الحماية الاجتماعية لكبار السن وذلك على النحو التالي:

الحماية الأسرية

من الحقائق التي لا تخفى على أحد أن الأسرة هي النظام الأمثل، والمكان الأكثر تأثيراً في التخفيف من أعباء وآثار الشيخوخة على الشخص، وأن ما يقدمه أفرادها من الرعاية والعناية يفوق في تأثيره النفسي والمعنوي كل ما تقدمه الدولة

من العون المادي، كما أثبتت الدراسات الحديثة. وقد أكدت الدراسات أن للأسرة دوراً مهماً في رعاية كبار السن، وإشباع احتياجاتهم الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية، بل ومساعدتهم على زيادة فرص تكيفهم في المجتمع مع الأقارب والجيران والأصدقاء وزملاء العمل السابقين، بل والأصدقاء الجدد الذين يدخلون حياتهم بعد بلوغهم سنّ المعاش - ومن أدوارها أيضاً - تدريبه وتوجيه سلوكه وانفعالاته وتصرفاته بما يسهم في زيادة فرص تشكيل شخصيته التشكيل الجديد المتوافق مع متطلبات هذه الحياة الجديدة، وبما يسهم بالفعل في إشباع حاجاته، ومساعدته على التوافق الذاتي والاجتماعي.

كما أن دعم المجتمع - من الأهل والجيران والأصدقاء وحتى الدولة - للأسرة يسكن فيها مسن شيء مهم لا يمكن إغفاله، سواء أكان هذا الدعم مادياً أو معنوياً. وهذا يسهم في تعزيز دور الأسرة لرعاية كبار السن. فعلى الجهات المسؤولة توفير ما تحتاج إليه هذه الأسر من الأمور المادية والمعنوية. كما أنه على أفراد الأسرة الحرص على بعض المهارات الاجتماعية عند تعاملهم مع المسن، ومنها:

١ - أن المسن يحتاج إلى الحنان والعطف والرعاية.

٢ - عدم الإلحاح ومطالبته بأشياء لا يرغب في فعلها.

٣ - يجب إعطاؤه الوقت الكافي لإنجاز ما يريد عمله.

٤ - عدم مؤاخذته على تصرفاته في الأسرة، ومعرفة أن هذه التصرفات إنما هي بسبب متغيرات الشيخوخة، التي يجب أن نتصرف معها بحكمة ودراية.

٥ - إتاحة الوقت الكافي له لإبداء ما يريد قوله، مع إعطائه أهمية بالغة لحديثه، والإقبال عليه كلياً.

٦ - إعطاؤه الحرية الكاملة للتصرف في أمواله وفق الطريقة التي يشاء، إلا أن يكون غير مدرك لفعله ومنحكم في إرادته.

الحماية المجتمعية

يعد الحرمان الاجتماعي من أهم الضغوط التي يتعرض لها المسن التي تحتاج لعناية ورعاية خصوصاً، مع مراعاة متطلبات حياته المختلفة، ومن أهم أسباب هذا الحرمان فقد المسن القدرة على حرية الاتصال بالآخرين بسبب تقاعده عن العمل وعجزه وتدني موارده المادية وضعف قواه الجسدية.

لهذا فإن من أهم الاحتياجات التي يجب أن تتوفر للمسّن في هذه المرحلة هي: الشعور بالانتماء المجتمعي، والشعور بالأمان النفسي والمادي، والكرامة، والبعد عن العزلة، والشعور بالاعتزاز، وكذلك الترويج والاستفادة من أوقات الفراغ الطويلة التي تداهم في هذا العمر... الخ. ومن ثم تعد الحماية الاجتماعية من الأمور الرئيسية، الواجب توافرها للمسّن في هذه المرحلة.

إن الكثير من كبار السن - وخصوصاً في المجتمع الحضري - يشكون من ابتعاد الأبناء عنهم واستقلالهم، وفقدانهم «الوفاء والطاعة التي كانوا يجدونها أيام كان أولئك الأبناء والبنات

في حاجة إليهم، وقد بلغ أولئك الأولاد والبنات السن والمكانة الاجتماعية التي سمح لهم بالاعتماد على النفس، والاستغناء عن خدمات الأب والأم، ولقد صار الكبار هم المحتاجين إلى خدمة الصغار»، وهذه العلاقة كوّنت نوعاً من الفاصل بين الكبار والأبناء، ما تولد عنها انسلاخ المسن عن أبنائه ومجتمعه، الأمر الذي ينتج عنه عجز المسن عن تدبير شئونه بنفسه، وهو ما تولدت عنه «مشكلة اجتماعية يحتاج حلها إلى اللجوء للمؤسسات الاجتماعية التي توفرها الدولة والجمعيات الخيرية. وهذه الدور أو المؤسسات تعد أحياناً أمراً لا بد منه لمثل حالة هؤلاء الناس، التي تحاول أن تعوّضهم ما فقدوه نتيجة تقاعدهم عن العمل وانشغال الأولاد عنهم، حيث توفّر الفرص التي تمكنهم من تحقيق ذواتهم من خلال العلاقات الاجتماعية المتجددة، ومحاولة ملء الفراغ الكبير الذي يعيشونه. لذلك، من برامج الحماية المجتمعية لهم:

- ١ - على المجتمع أن يهيئ لكبار السن مشاركة طيبة في مجتمعهم، ويوفر لهم الجو المناسب ليقوموا بممارسة بعض الأعمال التطوعية التي تخدمهم وتخدم مجتمعهم، ليكونوا قدوة للآخرين ومثلاً يحتذى بهم.
- ٢ - يمكن لكبار السن الذين يتمتعون بخبرة وحكمة وتجارب طويلة في الحياة تقديم المشورة المناسبة لحل كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية بالمدينة أو المحافظة أو القرية المتواجدين بها، ولا شك أنهم سيجدون في هذه الأمور إشباعاً للكثير من احتياجاتهم، بل قد تكون حلاً لكثير من الأمور والمشكلات الاجتماعية التي يعانها كبار السن.
- ٣ - إيجاد المؤسسات العامة التي يستطيع فيها كبار السن أن يشبعوا حاجاتهم البدنية، ويتمتعوا فيها بملء ساعات الفراغ، ويواصلوا تعليمهم، ويحصلوا فيها على ضرورياتهم، ويتمتعوا فيها بكل ما يحتاجون إليه من خدمات اجتماعية ورعائية.
- ٤ - إنشاء جمعيات أصدقاء كبار السن تعنى بشؤونهم، وسوف تكون بمثابة اعتراف من الدولة بأهمية هذه المرحلة، وبضرورة قيامها برعاية الواقعين في نطاقها وأن تتضمن هذه الجمعيات جميع الرعاية الضرورية لكبار السن اجتماعياً ونفسياً وصحياً واقتصادياً.

الحماية الصحية

إنّ الأهداف الأساسية من الحماية الصحية لكبار السن هي أنهم بشر، ومن حقهم العيش حياة طيبة سليمة. حيث تصاحب مرحلة الشيخوخة تغيرات واضحة في صحّة الكثير من كبار السن. ورغم ذلك فإنّ مسألة صحة المسنين لم تحظ بالعناية اللازمة في مرحلة مبكرة كما هو مطلوب، فالمؤسف أنّ المتبع حالياً بالنسبة لكبار السن هو إهمال الوقاية الصحية والانتظار حتى وقت وقوع البلاء والوقوع تحت وطأة المرض، ثمّ اللجوء إلى الطب طلباً للمساعدة. ويتضح أنّ سبب هذا الإهمال هو الإحساس بأنّ الشيخوخة نهاية المطاف من عمر الإنسان، وأنّها

لا تستحق ما يدّخر لها من وقت وجهد ومال. إنّ الكشف الطبي المبكر على المسن له دور كبير في مواجهة الكثير من الأمراض والمشكلات الصحية التي تدهمهم وقت كبرهم. ثمّ إنّ الشيخوخة لا تعني بالضرورة الإصابة بالمرض أو العجز، وإنّما هي مرحلة من مراحل عمر الإنسان يصيبها ما يصيبها بسبب الإهمال، وعدم أخذ الحيطة والحذر منها. وهناك أمور كثيرة يمكننا الارتكاز عليها في مجال الحماية الصحية لكبار السن أهمها ما يأتي:

- ١ - الفحص الشامل الدوري على المسن باستمرار، لاكتشاف التغيرات المستجدة عليه، والكشف عن الأمراض مبكراً.
- ٢ - التأهيل الطبي الشامل باستعمال الأجهزة لتحسين أداء الأعضاء وزيادة الفعاليات اليومية، وكل ما من شأنه الارتقاء بكبار السن والحفاظ عليهم.
- ٣ - تخصيص أجنحة خاصة بهم في المستشفيات، وإعفاؤهم من تكاليف العلاج والبقاء في المستشفى.
- ٤ - عمل الإجراءات الوقائية التي تمنع تدهور حالة المريض الصحية وتتمثل في:
 - أ - الفحص الوقائي للسعي للكشف المبكر على الأمراض وعوارضها.
 - ب - الوقاية من الأمراض المعدية، وتنمية الوعي الصحي بين المسنين وذويهم.
 - ج - تقييم الحالة الغذائية دورياً لمنع الإصابة بسوء التغذية.
 - د - التوعية بكيفية استخدام الأدوية لتجنبهم من آثارها الجانبية الضارة.
 - هـ - العمل على وقايتهم من الحوادث والإصابات والسقوط.
 - و - تشجيعهم على بعض الرياضات الخفيفة لتنشيط الدورة الدموية في جسمهم.
 - ز - دمجهم في المجتمع، والاستفادة من خبرتهم لرفع معنوياتهم.
 - ط - محاولة تخليصهم من التدخين وتناول الأدوية بدون وصفة طبية.

الحماية الاقتصادية

في هذا العالم المادي يتطلع كبار السن إلى الحصول على احتياجاتهم الأساسية، من مسكن ومأكل وملبس ومركب، وتلبية رغباتهم في المجتمع، وعلى الدولة أو المؤسسات الاجتماعية أو الخيرية أن توفر هذه الحاجات، وتحقق هذه الرغبات. وقد تقل نفقات المسن على متطلباته الشخصية «من لباس ومتطلبات ترفيهية ونفقات متنوعة الأهداف والأبعاد، حيث يكفيه أن يكون لباسه نظيفاً مناسباً لسنه، وغذاؤه سليماً ولكن هذه النفقة تزداد لديه وبشكل ملحوظ لتأمين العلاج من الأمراض التي تعتريه، والدواء الذي يكون مهماً جداً له، والذي يكون في الكثير من الأحيان قاصداً لظهره بسبب السعر والطلب عليه، إضافة إلى ذلك فإنّ هناك عبئاً إنفاقياً جديداً يضاف إلى المسن، وهو عبء الإنفاق على متطلبات العلاج والدواء، فما إن يبدأ في مرحلة كبر

السنن؛ حتى يجد أن تردده على الطبيب صار شيئاً ثابتاً لا يتغير. لذلك يجب أن نوفر لكبار السن حاجات ومساعدات تمكنهم من العيش بأمان واستقرار، باعتماد الأسس الآتية:

الوكلاء المعتمدون

للحصول على إصدارات الجامعة يمكن الاتصال بالوكلاء المعتمدين:

المملكة العربية السعودية (منطقة الرياض): مكتبة العبيكان - ص.ب. ٦٢٨٠٧ - الرياض ١١٥٩٥ - هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤ - فاكس: ٤٦٥٠١٢٩. مكتبة جريير - ص.ب. ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١ - هاتف: ٤٦٦٦٠٠٠ - فاكس: ٤٦٦٦٠٠٠ - المملكة الأردنية الهاشمية: شركة وكالة التوزيع الأردنية م.م. - ص.ب. ٣٧٥ - عمان ١١١١٨ - هاتف: ٤٦٣٠١٩١ / ٢ - فاكس: ٤٦٣٥١٥٢ دولة الإمارات العربية المتحدة: مكتبة وتسجيلات اليقين الإسلامية - ص.ب. ١١٥٢٠ - أبوظبي - بني ياس - هاتف: ٥١٢٥٥٥٧ - فاكس: ٥١٢١٩٧٢ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: دار الجديد للنشر والتوزيع - ٥٠٠ حي سكن عمارة ب ٣٣ رقم ٤ - زرادة العاصمة الجزائر - هاتف: ٣٢٨٤٨٢ - فاكس: ٣٢٧٥٣٣ جمهورية السودان: مكتبة النيل - ص.ب. ٨٠٣٦ - الامتداد الجديد شارع ٤١ - الخرطوم. هاتف: ٤٦٢٦٥٢ - فاكس: ٤٦٣٧٤٩ الجمهورية العربية السورية: دار الألباب للنشر والتوزيع - ص.ب. ٣٠١٩ - دمشق - هاتف: ٢٢٣٩٨٢٠ - فاكس: ٢٢٤٣٧٥٤ سلطنة عمان: مكتبة نخل - ولاية نخل - ص.ب. ١٠ - هاتف: ٨٨١٠٢٨ / ٢٤٧٧٢ - فاكس: ٦٢٥٦٢٢ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى: مكتبة طرابلس العلمية العالمية - سوق الجماهيرية - شارع الجماهيرية - طرابلس جمهورية مصر العربية: دار الفجر للنشر والتوزيع - ٤ شارع هاشم الاشقر - النزهة الجديدة - القاهرة - هاتف: ٢٩٤٤١١٩ - فاكس: ٢٩٤٤٠٩٤

- ١ - بالنسبة للسكن يمكن إعفاؤهم من إيجارات شققهم التي يقطنونها، أو تخفيفها عليهم بعد بلوغهم سناً معينة.
- ٢ - إعفاؤهم من الرسوم المستحقة عليهم، أو خفضها.
- ٣ - تخفيض سعر الوحدات الأساسية لمن بلغ هذه السن، من الكهرباء والماء والهاتف وما هنالك.
- ٤ - توفير المساعدات العينية والخدمات المجانية لهم من قبل الآخرين وخصوصاً المؤسسات العامة، والجمعيات الخيرية.
- ٥ - توفير فرص عمل مناسبة لكبار السن.
- ٦ - تنظيم المناشط الخاصة بهم على جميع المستويات.
- ٧ - إيجاد موارد مالية لهم بديلة عن النقص الذي أصاب راتبهم بسبب التقاعد.

الحماية الإعلامية

إن الأهداف الأساسية من الحماية الإعلامية لكبار السن هي حماية الصورة الذهنية عنهم بين أفراد المجتمع. فالمتنوع لبعض ما تعرضه وسائل الإعلام، يجد الصورة السلبية التي يتعرض فيها كبار السن، أو الصورة المنفرة في أحيان كثيرة. حيث نجد ذلك واضحاً في الرسوم الكاريكاتيرية، والمسلسلات التلفزيونية وغيرها. ما يجعل من الضروري أن يتضمن ميثاق الشرف الإعلامي بعض الجوانب:

- أ - محاربة الإساءة النفسية لكبار السن في وسائل الإعلام.
- ب - أن تكون الصورة تعبر عن حقيقة كبار السن وواجب المجتمع تجاههم، ومقدار الجهد الذي يقومون به في خدمة مجتمعهم.
- ج - الابتعاد عن الصور المسيئة لهم، أو التي تقلل من شأنهم كفة على المجتمع وواجب حمايتها.

الحماية القانونية

بدأت كثير من المجتمعات بسن التشريعات المرتبطة بالحماية الاجتماعية لبعض فئاتها كفئة الأطفال، والمعوقين، والنساء، وظل كبار السن بعيداً عن تلك الفئات. رغم أننا لاحظنا تعرضهم لنفس أشكال الإساءة التي تتعرض لها الفئات الأخرى. ومن الأهمية بمكان تضمين هذا النوع من الحماية الجوانب التالية:

- ١ - يجب على كبار السن أن يعرفوا أولاً حقوقهم كي يعرفوا أن من أهم حقوقهم الإخبار عن حالة العنف التي يتعرضون لها.
- ٢ - على الأهل أن تكون لهم دراية في كيفية التعامل مع الإساءة أياً كان نوعها في حالة حدوثها، بمعنى أن تكون لهم دراية في كيفية الحصول على المساعدة في حالة التعرض للعنف أو الإساءة، بحيث يوضع رقم يسهل حفظه خصوصاً بتلك الحالات.
- ٣ - على المؤسسات بالمقابل أن تهيئ للموظفين فيها الأجواء المناسبة لأجل تحمل مسؤوليتهم إزاء أي خطر.
- ٤ - سن التشريعات والقوانين الصارمة التي يمكن أن تحد من عمليات العنف ضد كبار السن سواء داخل البيوت، أو في الأماكن العامة، أو في مؤسسات الرعاية.
- ٥ - من المهم جداً الدعم الجماعي لما له من الدور المهم لأداء أفضل، بحيث يكون كل فرد مسؤولاً عن عمله وعن حماية مجتمعه من الإساءة عبر تغيير جذري في فكره السلبي.
- ٦ - على المجتمع بمؤسساته التشريعية وضع قوانين وتشريعات تمنع المساس بحقوق كبار السن والتعدي عليهم، ومعاقبة من يفعل ذلك.
- ٧ - من الضروري توفير خطوط المساعدة الهاتفية التي تتلقى بلاغات إساءة المعاملة للأشخاص الذين تعرضوا لإساءة المعاملة، أو الإهمال، أو الاستغلال. ■